عراقجي، واصفاً إيّاه بالمتخبّط والعاجز عن فهم التطوّرات في إيران:

الإتحاد الأوروبي عديم الهدف وفقد ثقله الجيوسياسي في المنطقة

وزير الخارجية يُشيد بجهود دول المنطقة والعراق لتحقيق السلام في المنطقة

إيران والكويت تؤكّدان على تعزيز التعاون بين البلدين لتحقيق المصالح المشتركة

في معرض إشارته إلى مؤتمر ميونيخ للأمن، وصف وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، الاتحاد الأوروبي بأنه متخبط و"عاجز عن فهم التطورات" في إيران.

وكتب عراقجي، في مدونة له على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: من المؤسف أن مؤتمر ميونيخ للأمن، الذي كان يعتبر حدثاً جاداً وموثوقاً، قد تحول في شأن إيران إلى "سيرك ميونيخ". وأضاف: هذا الانحدار الذي يتم فيه تفضيل المظاهر على الجوهر، يحمل رسائل مهمة تتمثّل بما يلي:

يبدو أن الاتحاد الأوروبي متخبط؛ جذور هذا التخبط تكمن في عجزه على فهم التطورات الجارية داخل إيران.

من الناحية الستراتيجية، الاتحاد الأوروبي عديم الهدف، فقد كامل ثقله الجيو-سياسي في منطقتنا.

وعلى وجه التحديد، تحولت ألمانيا رائدة في التخلي عن كامل سياستها الإقليمية لصالح الكيان الصهيوني.

وكحدّ أدنى، يمكن القول أن المسار العام لأوروبا بات خطيراً ومقلقاً للغاية.

كما تساءل عراقجي، في تدوينته، بأن هذا الوضع ماذا يعني من الناحية العملية؟

فإن إصابة الاتحاد الأوروبي والترويكا بالشلل وعدم إكتراثهما للتطورات المحيطة بالمفاوضات الجارية حول البرنامج النووي الإيراني، أصبح واضحاً بامتياز.

وأكد وزير الخارجية على أن أوروبا التي كانت في وقت ما أحد الأطراف الرئيسية في المفاوضات، لم يعد لها أي أثر؛ بينما في المقابل، يعمل أصدقاؤنا الاقليميون في غاية الفاعلية والافادة مقارنة بالترويكا الأوروبية العاجزة والمهمشة.

وزيرا خارجية إيران والعراق يبحثان آخر التطورات الإقليمية

على صعيد آخر، تبادل عراقجي، ونظيره العراقي فؤاد حسين، وجهات النظر حول أحدث التطورات الإقليمية خلال اتصال هاتفي مساء أمس الأول. وأكد عراقجي ونظيره العراقي خلال هذا الاتصال الهاتفي، أهمية مواصلة المشاورات بين البلدين على مختلف المستويات لتوسيع العلاقات في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك وناقشا أحدث التطورات الإقليمية.

وأشاد عراقجي بجهود دول المنطقة والدول المجاورة، بما فيها العراق الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وأطلع نظيره العراقي على آخر المستجدات المتعلقة بالمحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة.

من جانبه، أعرب وزير الخارجية العراقي عن شكره للتوضيحات المقدمة، مؤكداً دعم بلاده للعملية الدبلوماسية الجارية بين إيران والولايات المتحدة، وأعرب عن أمله في أن تؤدي المحادثات الجارية إلى نتائج مرغوبة لإيران وللسلام والاستقرار الإقليميين.

الكويت تُهنّئ بمناسبة ذكرى انتصار الثورة

في سياق آخر، هنّأ وزير الخارجية الكويتي الشيخ "جراح جابر الأحمد الصباح" في رسالة، نظيره الإيراني سيد عباس عراقجي بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، وأعرب عن أمله في أن يستمر التعاون بين البلدين لتحقيق المصالح المشتركة للشعبين وتعزيز الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة.

ولفت وزير الخارجية الكويتي إلى العلاقات العميقة والقوية التي تربط بين البلدين الصديقين إيران والكويت، فضلاً عن الجهود المشتركة التي يبذلها البلدان في مختلف المجالات. وأعرب عن أمله في أن يستمر التعاون بين البلدين لتحقيق المصالح المشتركة وتعزيز الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة.

اللواء موسوي مُحذّراً ترامب:

الحرب مع إيران ستكون درساً قاسياً لك

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء سيد عبدالرحيم موسوي: إن على دونالد ترامب أن يدرك أنه سيدخل حرباً ستجعله يتوقف عن إطلاق التهديدات في العالم.

وصرّح اللواء موسوي تعليقاً على مواقف الرئيس الأمريكي الأخيرة: إن تصريحات ترامب الذي يدّعي أنه يمثل قوة عظمى ليست بمستوى رئيس دولة وتأتي بشكل طائش.

وطرح موسوي تساؤلاً قائلاً: إذا كان ترامب ينوي الحرب، فلماذا يتحدث عن التفاوض؟ وأضاف: على ترامب أن يعلم أنه سيدخل معركة ستكون عبرة، ونتائجها ستجعله لا يطلق عربدته في العالم بعد الآن.

اللواء حاتمي: علينا اغتنام الفرصة لخدمة النظام المقدس للجمهورية الإسلامية

تحقيق الأهداف الإسلامية

على صعيد آخر، قال القائد العام للجيش اللواء امير حاتمي: يجب علينا اغتنام الفرصة لخدمة النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبذل قصارى جهدنا بقوة وحكمة وبصيرة ووعي وتقوى وتوكل على الله من أجل تحقيق الأهداف الإسلامية.

وصرّح اللواء حاتمي في حفل أقيم الأحد لتكريم وتقديم العميد فرزاد إسماعيلي قائد جامعة القيادة والاركان التابعة لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية (دافوس) في قاعة الشهيد فلاحي: إن جامعة القيادة والأركان التابعة للجيش هي المكان الذي استشهد فيه رجال عظام مثل الشهيد فلاحي والشهيد صياد شيرازي والشهيد ستاري، والعديد من القادة الشهداء الآخرين.

وقال مشيرًا إلى مكانة هذه الجامعة: إن مستقبل جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيُبنى في هذه الجامعة، وإذا تم تدريب طلاب هذه الجامعة بشكل جيد واكتسبوا المهارات الفكرية والنظرية والميدانية اللازمة، فسينتهج بالتأكيد مساراً أسرع لتحسين القدرة القتالية للجيش.

مُؤكّداً أن أيّ حرب جديدة ستكون مدمرة وستلحق الضرر بالجميع

تخت روانجي: الكرة في ملعب أمريكا

قال مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية "مجيد تخت روانجي": إن الكرة في ملعب امريكا لتثبت جديتها في التوصل الى اتفاق، وإذا كانت صادقة، فأنا واثق أننا سنمضي قدما في طريق التوصل الى اتفاق، مضيفا: ان الجميع، ولا سيما من يبدأ الحرب مع إيران، سيلحقه الضرر.

وفي حوار مطول مع قناة بي بي سي، قبل انعقاد الجولة الثانية من المفاوضات الإيرانية-الأمريكية، أكد روانجي وهو عضو الفريق المفاوض الإيراني أنه إذا كان الأمريكان على استعداد لمناقشة رفع العقوبات، فإن إيران مستعدة للنظر في تقديم تنازلات للوصول إلى اتفاق نووي مع أمريكا.

الكرة في ملعب أمريكا

وأضاف: الكرة الآن في ملعب أمريكا لتثبت جديتها في التوصل الى اتفاق. وإذا كانت صادقة، فأنا واثق من أننا سنمضي قدما في طريق التوصل الى اتفاق. ان دونالد ترامب كان قد هدد بشنّ هجوم على إيران إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق لكبح برنامجها النووي، في وقت عزّزت فيه الولايات المتحدة تواجدها العسكري في المنطقة.

وفيما يخص مواصلة المحادثات غير المباشرة، بعد ان انطلقت جولتها الاولى في سلطنة عُمان مطلع شباط/ فبراير الحالي، أكد تخت روانجي خبر انعقاد الجولة الثانية من المفاوضات يوم الثلاثاء ١٧ شباط/ فبراير ٢٠٢٦ في جنيف، موضّحاً أن " هذه المفاوضات لقد سارت إلى حد ما في اتجاه إيجابي، لكن من المبكر الحكم عليها". كما وصف ترامب أيضا هذه المحادثات بأنها إيجابية.

وأشار مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية الى اقتراح طهران بتخفيف تخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠٪ كدليل على استعدادها للتوصل الى اتفاق. وقال: إذا كانوا مستعدين للتفاوض حول العقوبات، فنحن على استعداد للتفاوض حول هذا الموضوع والمسائل الأخرى المرتبطة ببرنامجنا.

وفيما يخص المطالب الرئيسية لإيران والتي تتناول احداها اقتصار المفاوضات على الملف النووي فقط، قال مساعد وزير الخارجية: استنتاجنا أنهم توصلوا الى قناعة مفادها أنه إذا أرادوا التوصل إلى اتفاق، فعليهم التركيز على الموضوع النووي. وإذا تأكد ذلك، فسيمثل ذلك خطوة أساسية الى الأمام بالنسبة لإيران.

واوضح تخت روانجي ان موضوع التخصيب الصفري لم يعد موضع تفاوض، ومن وجهة نظر إيران لم يعد على الطاولة. وتأتي هذه التصريحات متعارضة مع تصريحات ترامب التي قال فيها يوم الجمعة الماضية للصحفيين: نحن لا نريد أي تخصيب على الإطلاق.

عندما تعرضنا لهجوم كانت صواريخنا هي التي اتت لنجدتنا

كما كرّر تخت روانجي معارضة طهران للتفاوض حول برنامجها للصواريخ الباليستية مع المفاوضين الأمريكان؛ وهو موضوع يُعد من المطالب الرئيسية للكيان الصهيوني، واكد تخت روانجي قائلا: عندما تعرضنا للهجوم من الصهاينة والامريكان، كانت صواريخنا هي التي اتت لنجدتنا، فكيف يمكننا أن نقبل بحرمان أنفسنا من قدراتنا الدفاعية؟

وأعرب تخت روانجي، الذي يلعب دورا محوريا في المحادثات الحالية كما فعل قبل أكثر من عقد، عن قلقه إزاء الرسائل المتضاربة من قبل ترامب، وقال: نسمع أنهم مهتمون بالمحادثات، وقد أعلنوا ذلك علنا؛ كما قالوا في المحادثات الخاصة عبر عُمان إنهم يرغبون في تسوية هذه القضايا سلميا. لكن ترامب كرر في تصريحاته الأخيرة التركيز على تغيير النظام، وقال: يبدو أن هذا هو أفضل ما يمكن أن يحدث.

وأشار مساعد وزير الخارجية الى الرسائل التي تُنقل عبر وزير الخارجية العُماني بدر بن حمد البوسعيدي، الذي يلعب حاليا دور الوسيط الرئيسي، إضافة إلى دول إقليمية أخرى مثل قطر التي تضطلع بدور مهم، وقال: نحن لا نسمع شيئا كهذا في الرسائل الخاصة.

كما أعرب تخت روانجي عن شكوكه إزاء تعزيز التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة، مُحذّراً من أن أي حرب جديدة ستكون مدمّرة وستُلحق الضرر بالجميع، ولا سيما أولئك الذين يبدؤون هذا العدوان.

وأضاف: إذا شعرنا بأن هذا يمثل تهديدا وجوديا، فسنرد بما يتناسب معه. وعند سؤاله عما إذا كانت إيران ستعتبر أي حملة عسكرية أمريكية معركة من أجل البقاء، قال: حتى التفكير في مثل هذا السيناريو الخطير للغاية ليس عقلانيا، لأن المنطقة بأكملها ستنزلق الى الفوضى.

وردا على سؤال حول نشر أكثر من ٤٠ ألف جندي أمريكي في المنطقة، قال تخت روانجي: هذه ستكون مغامرة ولعبة مختلفة.

المنطقة وصلت إلى إجماع ضدّ الحرب

وعن المشاورات المكثفة التي يُجريها المسؤولون الإيرانيون البارزون مع نظرائهم في المنطقة، ومحادثات بعض البلدان مع الرئيس الامريكي ترامب حول ضرورة تجنب حرب ذات تداعيات واسعة النطاق. قال تخت روانجي: نشهد نوعا من الإجماع شبه الكامل في المنطقة ضد الحرب.

وفيما يخص محاولات الكيان الصهيوني وراء إفساد مسار

هذه المحادثات، قال مساعد وزير الخارجية: نأمل أن نتمكن من إنجاز ذلك عبر الدبلوماسية، رغم أننا لا نستطيع أن نكون متأكدين بنسبة مئة بالمئة، وأضاف: إن إيران يجب أن تظل يقظة حتى لا تُؤخذ على غفلة .

الوفد الإيراني المفاوض أعدّ حزمة من المقترحات

في السياق، أوضح المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الاسلامي إبراهيم رضائي، تفاصيل المفاوضات المقبلة، قائلاً: أعدّ فريق التفاوض حزمة من المقترحات لتجنب إضاعة الوقت، ولكن بالنظر إلى سجل الأمريكيين، لسنا متفائلين كثيراً بالنتيجة.

وأكد قائلاً: في هذه الجولة من المفاوضات، لا يوجد نقاش حول وقف تخصيب اليورانيوم أو التخلي عنه، ولن يتم إخراج المخزونات النووية الإيرانية من البلاد. وأكد أن محادثات جنيف لا علاقة لها بقضايا الصواريخ أو القضايا الإقليمية، مضيفًا: نعتقد أن الكيان الصهيوني هو القضية الرئيسية في المنطقة، وأن تهديداته يجب مناقشتها خارج هذه المفاوضات، وبصيغة أخرى مع دول المنطقة، لضمان التنمية والسلام والمصالح المشتركة.

أخبار قصيرة

روسيا تؤكّد على تعزيز الشراكة الستراتيجية الشاملة مع إيران

بعث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، بمناسبة حلول الذكرى الـ٤٧ لانتصار الثورة الاسلامية في إيران (١١ شباط ٢٠٢٦م)؛ مؤكّداً فيها على المتابعة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. واعتبر بوتين، في هذا الخطاب، ان العلاقات الروسية - الإيرانية قائمة على أسس الصداقة وحسن الجوار؛ مصرحاً: ان روسيا تدعم جهود ايران الهادفة الى الدفاع عن سيادتها ومصالحها المشروعة، وتامين البلاد وسط الظروف الدولية المعقدة. وفي الختام، تمنّى الرئيس الروسي لنظيره الإيراني بدوام السلامة والموفقية، ولشعب الجمهورية الاسلامية بالسعادة والرقي.

على صعيد آخر، قال رئيس الجمهورية في حفل اختتام الدورة السادسة عشرة من مهرجان الفارابي الدولي للعلوم الإنسانية والإسلامية، الأحد: علينا أن نسعى جاهدين لتحقيق الوحدة والتماسك في المجتمع. فلنتكاتف ونعمل على ترسيخ الثقافة الإيرانية الإسلامية في البلاد. وقال رئيس الجمهورية: لقد جئنا لحل مشاكل الشعب. وأضاف: إن الجامعات وأساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية اليوم لديهم مهمة بالغة الأهمية في حل مشاكل المجتمع.

طهران والرياض تعتزمان تطوير علاقاتهما البرلمانية

أعلن مدير عام الشؤون البرلمانية والقانونية بوزارة الخارجية مغادرة رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي، إبراهيم عزيزي، إلى المملكة العربية السعودية.

وغادر عزيزي إلى السعودية على رأس وفد برلماني يضم ثلاثة أعضاء من هيئة الأمن القومي والسياسة الخارجية والمدير العام للشؤون البرلمانية والقانونية بوزارة الخارجية. وتُجرى هذه الزيارة بدعوة رسمية من مجلس الشورى السعودي، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية وتوسيع التعاون بين البرلمانين واستخدام الدبلوماسية البرلمانية لتطوير العلاقات بين البلدين.

فرض المعاناة عمداً على المدنيين يعدّ إرهاباً

أكد المتحدّث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، إن فرض الألم والمعاناة عمداً على المدنيين لأغراض سياسية يعد إرهاباً. وقال بقائي رداً على تصريحات رئيسة مجلس النواب الأمريكي السابقة نانسي بيلوسي، مساء السبت، على منصة "إكس": طالبت نانسي بيلوسي، الإدارة الأمريكية بشل الاقتصاد الإيراني حتى يشعر الإيرانيون العاديون حتى في المناطق الريفية بالألم والمعاناة. واعتبر أن عقلية شريرة واستكبارية فقط يمكن أن تعتبر نفسها محقّة في اقتراح سياسات قائمة على الألم والمعاناة للمدنيين في بلدٍ آخر.